

أعلن نشطاء أن الميليشيات الحكومية السورية قصفت ضاحية دوما في العاصمة دمشق، ما أسفر عن سقوط ضحايا. <? prefix ecapseman:lmx? /> o =

وقالت لجان التنسيق المحلية: إن انفجارات هزت دوما في وقت مبكر من اليوم الأحد بعد أن اقتحمت عصابات الأسد مناطق في هذه الضاحية مترامية الأطراف، والتي كانت مشهداً لاشتباكات بين الثوار وقوات الأمن قبل بدء تنفيذ وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي.

وقال الناشط محمد سعيد المقيم في دوما: "دبابات بدأت تقصف مناطق في حي دوما، وإن شخصين قُتلا". وبحسب وكالة "أسوشيتد برس" فإن جماعات أخرى من النشطاء لم تتمكن على الفور من تأكيد هذه الأنباء. وأقر مجلس الأمن أمس السبت توسيع مهمة مراقبي الأمم المتحدة للإشراف على وقف إطلاق النار. وقد وصل بالفعل فريق طليعي صغير إلى البلاد، وقام بجولات في بعض المناطق المشتعلة، وتوقفت أعمال العنف بشكل عام خلال وجودهم في هذه المناطق.

وكان المقدم المظلي في "الجيش السوري الحر" خالد يوسف الحمود قد ذكر أن النظام السوري "يقيد تحركات المراقبين (الدوليين إلى سوريا) ويحول دون وصولهم إلى المناطق الساخنة التي تشهد تدميراً يومياً". وفي حديث لصحيفة "الشرق الأوسط"، قال الحمود: "بعد مناشدات ومطالبة يومية بأن يزور المراقبون مدينة حمص، أوقفت قوات (الرئيس السوري) بشار الأسد قصفها العنيف للمدينة ثم أقدم علويون من سكان حمص على احتلال حي البياضة وطرد من تبقى من أهله واحتلوا البيوت، وبعدها نقل المراقبون إلى حي البياضة ليستقبلهم العلويون ويرحبوا بهم على أساس أنهم أبناء الحي، وهذا دليل على أن هذا النظام كاذب ومخادع". وفي سياق متصل، أشار الحمود إلى أن النظام يعطي ضباط الجيش المكلفين قيادة العمليات العسكرية بطاقات شرطة، ليوهم المراقبين أنهم من ضباط حفظ الأمن، وكى لا يضطر إلى سحبهم من المناطق السكنية التي يزورها المراقبون.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com